المقدمــة

لقد ذكرت في مقدمة الكتاب الأول من سلسلة قبسات من التراث، أنني لست مؤرخاً ولا شاعراً، لكن حرصي على توثيق تراث السلف العظيم، للاستفادة منه في بناء الحاضر والمستقبل، دفعني للخوض في هذا اليم العظيم من الأمجاد والمآثر، التي رغبت في تقديمها للأجيال القادمة، علها تجد فيها الحافز المؤثر والدافع الكبير، لعملها المستمر في بناء الحضارة، وخدمة المجتمع والإنسانية، على سطح هذا الكوكب.

يتميز هذا الكتاب الخامس من سلسلة قبسات، بتسجيل وقائع شاهدتها وعشتها، بوعي وإدراك منذ بداية حياتي، في المدارس، وبين الناس، خاصة بعد التحاقي بجامعة دمشق كلية العلوم، ثم كلية التربية، حيث تنامى عندي الوعي الاجتماعي والسياسي والقومي، وأصبحت قريباً من مواقع ومصادر القرارات الهامة، في توجيه الحياة الاجتماعية والسياسية على ساحة الوطن، لذلك جاء سرد الوقائع أحياناً، أقرب لتسلسل المذكرات، منه لتسجيل التاريخ أو الرواية، وأقرب للوقائع والتوثيق الصحيح، بسبب مشاهدتي ومعرفتي للكثير من الأحداث في مكانها وزمانها.

وآمل أن أكون قد أسديت خدمة مناسبة للوطن، وأنرت للأجيال القادمة قبساً في طريقها للتقدم والارتقاء!!.

وبما أنني تناولت في كتابي الأول قبسات رقم ١، صور النضال والمعارك حتى نهاية الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥، وتابعت في قبسات رقم ٣ صور النضال السياسي في الجبل ضمن سياق النضال العام في الوطن حتى الجلاء سنة ١٩٤٦ أتابع في كتابي هذا قبسات رقم ٥، صور النضال على الساحة الوطنية خاصة في الجبل حتى سنة ١٩٦٦...

obeikandi.com

وقد وزعت الأبحاث على محطات تاريخية كما يلي:

١ـ المحطة الأولى من سنة ١٩٤٥ حتى الانقلاب العسكري الأول.

٢ـ المحطة الثانية مرحلة الانقلابات العسكرية.

٣ـ المحطة الثالثة مرحلة النضال ضد الأحلاف الإمبريالية العدوانية.

٤ـ المحطة الرابعة مرحلة الوحدة السورية المصرية.

٥ـ المحطة الخامسة مرحلة الانفصال.

٦ـ المحطة السادسة مرحلة ثورة الثامن من آذار حتى .... ١٩٦٦.

obeikandl.com